

دلائل النبوة

سورة البقرة لم تقرأ بحرف منها إلا أعطيته .

284 - وأخبرنا أبو عمرو أنا والذي أنا عبدالعزيز بن سهل ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد أخبرني أبي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة B ها أنها حدثته أنها قالت لرسول A هل أتى عليك يوم أشد عليك من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت يوم العقبة أني عرضت نفسي على ابن ياليل بن عبد كلال فلم يجيني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم استفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا بسحابة قد أظلتني فإذا فيها جبريل فناداني إن A قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بم شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد إن A قد سمع قول قومك لك وأنا ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني أمرك بم شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال رسول A بل أرجو أن يخرج A وجل من أصلاهم من يعبد A وحده لا شريك له .
فصل .

285 - ذكر أبو الشيخ رحمه في دلائل النبوة حدثنا جبير بن هارون ثنا علي بن محمد الطنافسي ثنا المحاربي عن عبدالواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال قلت لجابر بن عبد A حدثني بحديث عن رسول A سمعته منه أرويه عنك قال كنا يوم الخندق نحفر الخندق فعرضت فيه كدية وهي الجبل فقلنا يا رسول A إن كدية قد عرضت فيه فقال رسول A رشوا عليها الماء ثم قام رسول A فأتاها وبطنه معصوب بحجر من الجوع فأخذ المعول والمسحاة فسمى ثلاثا ثم ضرب فعادت كثيبا أهيل فقلت له ائذن لي يا رسول A آتي المنزل ففعل فأتيت المرأة فقلت هل عندك من شيء فقالت عندي صاع من شعير وعناق فطحنت الشعير وعجنت وذبحت العناق وسلختها وخلت بين المرأة وبين ذلك ثم أتيت رسول A فجلست عنده ساعة ثم قلت ائذن لي يا رسول A ففعل فأتيت المرأة فإذا العجين واللحم قد أمكنا فرجعت إلى رسول A فقلت إن عندنا طعيما لنا فقم يا رسول A ورجلان